3377 ـ عائشة قالت: كانت عندي امرأةٌ من بني أسد، فدخل عليّ َ رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) فقال: «من هذه؟» قلت: فلانة لا تنام بالليل، فذكر من صلاتها، فقال: «مه، عليكم ما تطيقون من الأعمال; فإنّ َ ا لا يملّ حتّ َى تملّ ُوا»[1886]. عن طريق الإماميّة: 3378 ـ الإمام الرضا (عليه السلام): «إنّ َ للقلوب إقبالاً وإدباراً ونشاطاً وفتوراً فإذا أقبلت، بصرت وفهمت، وإذا أدبرت، كلّ َت وصلّ َت، فخذوها عند إقبالها ونشاطها، واتركوها عند إدبارها وفتورها»[1887]. 3379 ـ أحمد بن محمّ َد بن خالد، عن بعض من رواه، رفعه إلى أبي عبدا (عليه السلام) قال: «المؤمن له قوّةٌ في دين، وحزمٌ في لين، وإيمان في يقين، وحرصٌ في فقه، ونشاط في هدى، وبرّ ٌ في استقامة، وعلمٌ في حلم، وكيسٌ في رفق، وسخاءٌ في حقّ...»[1888]. 3380 ـ عبدالرحمان بن بشير، عن بعض رجاله: أنّ َ عليّ بن الحسين كان يدعو بهذا الدعاء: «اللّ َهمّ َ، إنّ َ هذا شهر رمضان، وهذا شهر الصيام... اللّ َهمّ َ، أذهب عنّ ِي فيه النعاس والكسل والسامة والفترة والقسوة والغفلة والغرّة، اللّ َهمّ َ، جنّ ِبني فيه العلل والأسقام، والهموم والأحزان، والأعراض والأمراض، والخطايا والذنوب، واصرف عنّ ِي فيه السوء والفحشاء، والجهد والبلاء، والتعب والعناء، إنّ َك سميع الدعاء... اللّ َهمّ َ، ارزقني فيه الجدّ َ والاجتهاد، والقوّ َة والنشاط، والإنابة والتوبة والرغبة والرهبة والجزع والرقة، وصدق اللسان، والوجل منك، والرجاء لك...»[1889]. 3381 ـ سماعة بن مهران، قال: كنت عند أبي عبدا وعنده جماعةٌ من مواليه،